الملخص

السياسة الخارجية المصرية الإقليمية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي وافاق المستقبل

حازت مصر بموقع جيولوجيكي تميز، رتب عليها مهام ووظائف وادوار في دوائر مختلفة ثلاث، اولها الدائرة العربية كونها دولة عربية مهمة، والثانية الدائرة الأفريقية كونها دولة تقع في قاره إفريقيا، والثالثة الدائرة الاسلامية لأنها دولة اسلاميه، جاءت الثورة ٣٠ حزيران بسياسة خارجية نشطه وفاعلة، وذات انطلاقات متعددة، فقط كانت المهمة الثقيلة لهذه السياسة هي الدفاع عن الثورة، واهدافها واسبابها والتعرض كذلك لكل دعاوي الخصوم، وتنفيذها، او مواجهة ردود الفعل المصالحة على المستويين الاقليمي والدولي، لقد ارتكزت المحاور الرئيسية لسياسة مصر الخارجية على مجموعة من الاسس والمبادئ التي صاغتها الخبرات، والاحداث، وهي ضرورة تنويع مصادر السياسة الخارجية، حتى لا تقع أسيرة التعامل الاحادي مع دولة واحد، حتى ولو كانت دوله عظمى، للإلمام بالموضوع على وفق الخطة الاتية :

فيتناول الفصل الاول، دراسة في الإطار المفاهيمي والتاريخي ويتوزع على مبحثين، المبحث الاول مفهوم واهداف السياسية الخارجية، والمبحث الثاني السياسة الخارجية المصرية الاقليمية (التطور الدوافع)، وجاء الفصل الثاني تحت عنوان المتغيرات والعوامل المؤثرة في السياسة الخارجية المصرية الاقليمية، ويتكون من مبحثين فكان المبحث الاول، المتغيرات الخارجية الداخلية (الموضوعية) المؤثرة في السياسة الخارجية المصرية الاقليمية، ويوضح المبحث الثاني، المتغيرات الخارجية المؤثرة في السياسة الخارجية المصرية الاقليمية. اما الفصل الثالث، فكان بعنوان اهداف ومؤسسات صنع السياسة الخارجية المصرية الاقليمية، ويتكون من مبحثين، وكان المبحث الاول، واهداف السياسة الخارجية المصرية الاقليمية، والمبحث الثاني، عن مؤسسات صنع السياسة الخارجية المصرية الاقليمية وجاء الفصل الرابع بعنوان، السلوك السياسي الخارجي المصري اتجاه القضايا الاقليمية، وقسم الى ثلاث مباحث فتناول المبحث الاول السلوك السياسي المصري اتجاه القضايا الاقليمية، وكان المبحث الثاني عن السلوك السياسي المصري اتجاه بعض القضايا الاقليمية العربية، في حين تناول المبحث الثالث، مستقبل السياسة الخارجية المصرية في ضوء ثلاثة احتمالات: الاول، الاستمرارية، والثاني، التغيير في السياسة الخارجية المصرية الاقليمية، والاحتمال الثالث، الاستمرارية والتغيير .

وجاءت النتائج التي توصلت اليها الدراسة تأكيدا لفرضيتها، فمع تمتع مصر بمقومات الدور الإقليمي وممارسته عانت خلال السنوات السابقة الى تراجع في سياستها مما يجعلها الى التفكير في إعادة الدور من خلال وضع استراتيجية للسياسية الخارجية ورفع القدرات الدبلوماسية من خلال إعادة ودراسة معمقة لاهم التحديات والاولويات للدولة المصرية.